مخصوص بخلاف الثاني  اليهما اي الى العلم والضمير
دون اسم الاشارة كان عليه ان يقول والموصول والحرف لانه
كما علم فساده بالنسبة لاخراج اسم الاشارة علم فساده بالنسبة
لاخراج الموصول والحرف وقد يعتذر عن عدم ذكر الموصول
بحكمه عليه في التنبيه الثاني بانه كلي وعليه فلا يكون التقسيم
بالنسبة لاخراجه فاسدا كما فعلنا اي ذلك التقسيم
ظنا اي اعتقادا منه وعبر عنه بالظن اشارة لضعفه وحاصله
ان ذلك البعض ظن ان اسم الاشارة موضوع للقدر المشترك
والضمير للجزئيات وجعل التعيين في الاول مستفادا من
القرينة وفي الثاني تقتضيه الوضع  اي انه
اي اسم الاشارة وقوله ليتعين اي مدلوله لان المتعين بالقرينة
المدلول لا اللفظ  وفي استعماله متعلق متعين
وحاصل كلامه ان اسم الاشارة يتعين مدلوله في حال استعماله
في معين بقرينة الاشارة الحسية  ومدلوله
الضمير بالنصب عطفا على قوله ذلك  من ان
التعيين فيه اي في اسم الاشارة  مفعول لداي
او منصوب بنزع الخافض اي لظنه واما اولى لانه قياسي
والثاني سماعي  تبين لك من هذا التقسيم اي
حيث قال فيه والثاني اي اللفظ الموضوع لشخص مدلوله
اما ان يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير
اليه اي لا يحصل في الذهن ولا في الخارج الا بانضمام ذلك
الغير اليه وهو الحرف لانه لا يستقل الخ اي ان معنى الحرف
لا يستقل بفهمه من لفظ الحرف الموضوع له بل لا بد من انضمام
المتعلق اليه وبذلك اندفع ما يقال ان هذا مبني على قول النحاة الحرف
يدل على معنى في غيره وقوله لانه لا يستقل بالمفهومية اي

وليس



وليس معناه ان معنى الحرف مظروف في غيره وكونه مستقلا
بالمفهومية او غير مستقل شيء آخر فانما اذا كان في الكون
مثلا كان مظروفا فيه ومع ذلك هو مستقل بالمفهومية فكون
الغير ظرفا للشيء لا ينافي استقلاله بالمفهومية
بان لا يكون في هذا الغير ليتم المستقل بالمفهومية وقوله
قصدا وبالذات يعني واحد  بل يكون ملحوظا تبعا
انما احتاج لذكر هذا مع قوله مما قبله لصدق ما قبله بان
لم يكون ملحوظا اصلا وهو غير مراد وقوله على انه اي وملحوظا
على انه اي معنى الحرف وسيلة لملاحظة المتعلق مع ان معنى
الحرف لا يوجد ذهنا وخارجا الا بالمتعلق كما صرح بذلك
الشيخ في التقسيم وع معنى الحرف متأخر عن المتعلق والوسيلة
يجب ان تكون متقدمة قلت كلام الشارح فيه حذف
مضاف والاصل وعلى انه وسيلة لملاحظة حال ووصف غير
وهو المتعلق فمعنى الحرف يتوقف وجوده هنا وخارجا على ذات
المتعلق ووصف المتعلق وحاله يتوقف ملاحظته على معنى
الحرف فمعنى من في قولك سرت من البصرة وهو الابتداء الخ
لم يلاحظ الا لتزيل اعتبر وسيلة لملاحظة حال السير
ووصفه وهو كونه مبتدأ من البصرة لا لملاحظة ذات السير
والحاصل ان معنى الحرف لم يلاحظ على انه وسيلة للمتعلق حتى
يجب تقديمه عليه ذهنا وخارجا بل وسيلة لملاحظة وصفه
وهذا لا ينافي تقدم ذات المتعلق عليه في الذهن
والخارج  وهذا المعنى اي كون الشيء لملاحظ
قصدا اصل تبعا  ان المعاني الخ حاصله ان المعنى
الواحد بالشخص قد يكون ملحوظا قصدا وبالذات من
جهة وقد يكون ملحوظا تبعا من جهة فقول الشارح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)